درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد

الدكتور أحمد عباس المحمد
الاختصاص تقنيات التعليم

The Degree of Having the Multiple Intelligence Among the Students of (Class Teacher Department) in the Faculty of Education, Damascus University

D. Ahmed abas AL Muhamed
Teaching Technology

مديرية تربية دمشق
المنسق المحلي لدمج التقانة في التعليم

Damascus Directorate of Education
Local Coordinator for Integrating Technology in Education

E-mail: rahal2041980@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعّرف درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد، وتكونت عينة الدراسة من (211) طالباً وطالبة.

واتبع الباحث المنهج الوصفي؛ لأنه المنهج المناسب لأغراض الدراسة الحالية، وصمَّم استبانة مكوَّنة من (56) بنداً موزعة على (8) محاور كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- أكثر أنواع الذكاء شيوعاً لدى أفراد العينة، الذكاء: (الشخصي/ الذاتي – الاجتماعي - اللغوي)، وذلك حسب ترتيب متوسطاتهم الحسابية، أما عن ترتيب الذكاءات ككل فجاء ترتيب النتائج على النحو الآتي: الذكاء (الشخصي/ الذاتي - الاجتماعي - اللغوي - المنطقي/ الرياضي - الجسمي/ الحركي - البصري/ المكاني – الطبيعي – الموسيقي).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على محوري الذكاء: (المنطقي/ الرياضي – الطبيعي) تُعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على محور الذكاء: (الموسيقي) تُعزى إلى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على الدرجة الكلية وبقية محاور الذكاء: (اللغوي - الاجتماعي - البصري/ المكاني – الجسمي/ الحركي - الشخصي/ الذاتي) تُعزى إلى متغير السنة الدراسية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على محاور الذكاء: (البصري/ المكاني – المنطقي/ الرياضي - الشخصي/ الذاتي - الطبيعي) تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الطلبة الذكور.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على محور الذكاء (الموسيقي) تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات الإناث.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على الدرجة الكلية وبقية محاور الذكاء: (اللغوي - الاجتماعي - الجسمي/ الحركي) تُعزى إلى متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: طلبة معلم الصف، مستويات الذكاء المتعدد.

ABSTRACT

The purpose of the study was to determine the degree of having the multiple intelligence among the students of (class teacher department) in the Faculty of Education, Damascus University.

The study sample consisted of (211) students. The researcher adopted the descriptive method, because it is appropriate for the purposes of the current study. He prepared a questionnaire consisting of (56) items distributed on (8) axes as a tool to achieve the objectives of the study.

The results of the study showed the following:

- The most common types of intelligence among the sample member's intelligence were (Intrapersonal - social - linguistic) according to the arrangement of their arithmetic averages. As for the order of intelligences as a whole. the results were as following: intelligence (Intrapersonal - social - linguistic - logical / mathematical - Bodily / Kinesthetic - visual / spatial - natural - musical).
- There was a statistically significant difference between the students 'average scores on the two axes of intelligence: (logical / mathematical - natural) attributed to the academic year variable in favor of first-year students.
- There was a statistically significant difference between the average scores of students on the axis of intelligence: (musical) attributed to the academic year variable in favor of fourth-year students.
- There was no statistically significant difference between the average scores of the students on the total score and the rest of the axes of intelligence: (linguistic - social - visual / spatial - Bodily / Kinesthetic - Intrapersonal) due to the variable of the Session.
- There was a statistically significant difference between the average scores of students on the axes of intelligence: (visual / spatial - logical / mathematical

- Intrapersonal - natural) due to the gender variable in favor of male students.

- There was a statistically significant difference between the average scores of students on the (musical) axis, due to the gender variable in favor of female students.

- There was no statistically significant difference between the average scores of the students on the total score and the rest of the axes of intelligence: (linguistic - social - Bodily / Kinesthetic) due to the gender variable.

Keywords: class teacher students, multiple intelligence levels.

1- مقدمة:

إن الاهتمام بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطويره، يوضح اهتمام المجتمعات في العصر الحالي بالثروة البشرية وأهميتها في تحقيق التنمية الاجتماعية، حيث ازداد اهتمام العديد من المجتمعات بالرأسمال البشري في تحقيق التنمية، ونتيجة لذلك فقد اهتم العلماء بقياس العقل البشري والبحث عن طبيعة ومفاهيم الذكاء لديه، حيث ركز معظمهم على التطبيقات العملية للذكاء.

ومن هنا يشكل طلاب الجامعات عنصراً مهماً لتحقيق النهضة التنموية في أي بلد، حيث إن خريجي الجامعات هم من الشرائح المهمة التي تقوم بالعمل في قطاعات الدولة المختلفة، وتقترح نظرية الذكاءات المتعددة على المدرسين توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات، بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها التي يكثر استخدامها في حجرات الدراسة. ولذا جاءت هذه النظرية كعلاج للتركيز على ذلك الجانب الذي يستغرق جزءاً كبيراً من وقت حصة الدراسة. ودعت المعلمين إلى أن يتجاوزوا النص والسبورة إلى إيقاظ عقول التلاميذ. ووضعت تحت أيديهم العديد من المواد والأدوات التي يمكن أن تساعد المعلم في التدريس عن طريق الأنشطة التي تثير الذكاءات المتعددة (جابر، 2003).

ويفترض "جاردنر" (Gardner, 1983) - مؤسس نظرية الذكاءات المتعددة - أن هذه الذكاءات، تتمثل في القدرات البيولوجية الفطرية التي يمكن ملاحظتها، بشكل واضح عند الأشخاص المتفوقين، الذين وصلوا إلى درجة العبقرية في ذكائهم، عن طريق ملاحظاتهم في مواقف محددة، لذلك يرى " جاردنر " أن المدرسة الذكية هي التي تتمثل فيها الأسس الآتية: لا يصلح أسلوب واحد لكل المتعلمين؛ لأنهم يمتلكون ميولاً مختلفة. كما لا يصلح أسلوب موحد لتدريب كل الأفراد في جميع المجالات. وأيضاً يصعب على المتعلم الإلمام بكل الجوانب المعرفية، مهما أوتي من قدرات عقلية فائقة (Gardner, 1983).

إن مسألة مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية وأنماط التعلم حسب النوع والتخصص، ليست وهماً يتذرع به علماء النفس، لفرض نماذج جديدة فرضت نفسها على المجتمع الأكاديمي، بل غدت هماً تربوياً يشغل بال التربويين والباحثين، من أجل فهم هذا التنوع بأشكاله وأنواعه بين الطلبة، ومن أجل استيعابه والتعامل معه. ومما لا شك فيه أن النجاح الأكاديمي، مرهون بالتركيز على نقاط القوة في شخصية الطالب وقدراته وإمكاناته، وتوظيفها في عملية تدريسه وتوجيهه، مع مراعاة التخصص والنوع والفروق الفردية في القدرات المعرفية، وهذا لتعم الاستفادة القصوى من العملية التعليمية - التعلمية.

وللذكاء دور في حياتنا اليومية في كثير من مجالات الحياة المتعددة، والمتمثلة في التعليم المدرسي بكل مراحله، والتعليم الجامعي وممارسات بعض المهن والمواقف الاجتماعية المختلفة.

ورغبة من الباحث في أن يكون هؤلاء الخريجون قد تلقوا تعليمهم وفقاً لمستويات الذكاء والقدرات العقلية لديهم من خلال تدريسهم وفق الاستراتيجيات التدريسية والأساليب التعليمية المناسبة لهم، فقد رأى القيام بهذه الدراسة التي ستساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس

2- مشكلة الدراسة:

تراعي أنماط الذكاء السائدة لدى طلابهم.

يلاحظ وجود فروق فردية واختلافات بين الطلبة في أنواع الذكاءات لديهم، وفي طريقة استخدامها، فجميعهم يمتلكون إمكانات وقدرات وقوى متنوعة، ويتعلمون بأساليب مختلفة، ولهذه القوى والقدرات تأثيرها الإيجابي في حال استثمارها، وأيضاً لها منعكساتها السلبية في حال بقيت مضمرة لديهم، وهذا ما يراه "جاردنر" في نظريته والتي أكد فيها أن الإنسان يتعلم بشكل أفضل عندما يتم تنشيط تلك الذكاءات في أثناء عملية التعلم، ولكن هذه الذكاءات بحاجة إلى اكتشافها وقياسها وتطويرها واستثمارها.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم الأفكار الحديثة في مجال التعليم، إذ يرى "جاردنر" أن المتعلمين لديهم خصائص منفردة ومواهب مستقلة كما لديهم تفضيلات مختلفة لكيفية تعلمهم وكيفية استجاباتهم لمواقف التعلم، وبذلك فهم يختلفون في تفضيلاتهم لاستراتيجيات وأساليب التعلم (Fako D, 1992, 50).

وعلى هذا فإن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة مع المتعلمين سيساعد في فتح مجالات أوسع لإبداع المتعلمين، وسيساعد على الكشف عن القدرات الذكائية الكامنة لديهم، والتي تحتاج إلى التطوير والتحسين، وهذا من شأنه إغناء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته من خلال إفساح المجال لكل نوع من هذه الذكاءات بالظهور والتبلور في إنتاج يفيد تطور المجتمع وتقدمه، وقد بينت نتائج الدراسات التي تمت في هذا المجال أهمية الذكاءات المتعددة، ومنها دراسة الهدور والهادي (2018) التي أشارت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة والقدرات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين، كما أوصت دراسة المطوع (2018) الاهتمام بأساليب التدريس واستراتيجياتها التي تتوافق مع الذكاءات السائدة لدى طلبة الجامعة.

ورغبةً من الباحث بأن تكون الطرائق التدريسية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تتوافق مع القدرات العقلية لدى المتعلمين، بحيث تسهم هذه الطرائق في تنمية مختلف أنواع الذكاءات المتعددة ورفع مستوياتها بما يحقق الاستغلال الأمثل لكل نوع منها، تشكل لدى الباحث الإحساس بضرورة التعرّف إلى الذكاءات السائدة لدى عينة الدراسة؛ بالإضافة إلى عدم وجود دراسة سابقة في هذا المجال على طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق (في حدود علم الباحث)،

وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد؟

تكمن أهمية الدراسة في تعرف نوع الذكاء المتوفر لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق، ومساهمة الدراسة في إيجاد مقياس محكم لأنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يفيد الباحثين، ومن

3- أهمية الدراسة:

المؤمل أن تساعد الطلبة نحو استخدام الوسائط والاستراتيجيات التي تنمي هذه الذكاءات لدى المتعلمين في تدريسهم مستقبلاً.

تكمن أهداف الدراسة في تحديد درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد، وتعرف درجة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة من حيث السنة الدراسية:

4- أهداف الدراسة:

(الأولى - الرابعة)، ومن حيث الجنس (ذكر - أنثى).

تقتصر حدود الدراسة في المحددات الآتية:

5- حدود الدراسة:

1/5 الحدود الموضوعية: درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد.

2/5 الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة دمشق.

3/5 الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2020-2021.

4/5 الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من طلبة معلم الصف بجامعة دمشق.

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية:

6- فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على محور الذكاء: (اللغوي - الاجتماعي - البصري/ المكاني - المنطقي/ الرياضي – الموسيقي - الجسمي/ الحركي - الشخصي/

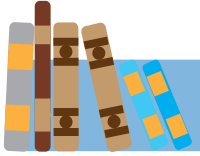

الذاتي - الطبيعي) تُعزى إلى متغير السنة الدراسية.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على محور الذكاء: (اللغوي - الاجتماعي - البصري/ المكاني - المنطقي/ الرياضي – الموسيقي - الجسمي/ الحركي - الشخصي/ الذاتي - الطبيعي) تُعزى إلى متغير الجنس.

1/7 طلبة معلم الصف: الطلبة الجامعيون المسجلون في كلية التربية اختصاص معلّم صف، على أن

7- تحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

يكونوا من طلبة السنة الأولى والرابعة.

2/7 الذكاء المتعدد: تعريف "جاردنر" (Gardner, 1999): هي "عبارة عن بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبياً بعضها عن بعض، ولكل قدرة منها نوع خاص من الذكاء يمكن الفرد من معالجة المعلومات أو حل المشكلات في سياق ثقافي أو ابتكار نواتج ذوات قيمة".

يقصد بالذكاء المتعدد وفق هذه الدراسة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المحاور الثمانية للاستبانة المعدة لغايات هذه الدراسة، وتتضمن المحاور وهي الذكاءات: (اللغوي، والاجتماعي، والمنطقي/ الرياضي، والبصري/ المكاني، والجسمي/ الحركي، والموسيقي، والشخصي، والطبيعي).

1/8 أنواع الذكاءات المتعددة: حدد "جاردنر" الأنواع الآتية من الذكاءات، وهي:

8- الإطار النظري:

الذكاء اللفظي اللغوي Intrapersonal Intelligence: يبرز هذا الذكاء في قدرة الفرد على استخدام اللغة للتعبير والتواصل بشكل سليم، من خلال استخدام الكلمات بفاعلية، والبراعة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات، وفي القدرة على إنتاجها عبر أنشطة متعددة.

الذكاء المنطقي الرياضي logical / mathematical Intelligence: يتمثل في قدرة الفرد على التفكير التجريدي، والاستنباطي، والتصوري، وإجراء العمليات الحسابية بفاعلية وإدراك العلاقات، واكتشاف الأنماط المنطقية والعددية، والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات.

الذكاء البصري المكاني visual / spatial Intelligence: يظهر في قدرة الفرد على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية، ويتضمن الحساسية للألوان، والخطوط، والأشكال، والعلاقات بين هذه العناصر.

الذكاء الجسمي الحركي Bodily / Kinesthetic Intelligence: ويتضمن قدرة الفرد على

استخدام قدراته الحركية الجسمية ككل، للتعبير عن أفكاره ومشاعره، واستخدام يديه لإنتاج الأشياء، ويشتمل على مهارات القوة والتآزر، والتوازن، والمرونة، والسرعة، والإحساس بحركة الجسم ووضعه.

الذكاء الموسيقي musical Intelligence: ويتمثل في قدرة الفرد على تعّرف الأصوات، والنغمات الموسيقية، والإيقاعات، والتجاوب معها وتقليدها، وإنتاج الألحان والأغاني، والتمكن من فهم الرموز والمفاهيم الموسيقية، واستعمال الموسيقى للتعبير عن المشاعر والأفكار.

الذكاء الشخصي الذاتي Intrapersonal Intelligence: ويظهر في قدرة الفرد على إدراك ذاته بشكل صحيح، والوعي بقيمه ومشاعره ومعتقداته وأفكاره ودوافعه، والقدرة كذلك على تشخيص نقاط قوته وضعفه، كما يتضمن قدرة الفرد على تحديد أهدافه بنفسه والتأمل في إنجازاته، واستخدام المعلومات المتاحة في اتخاذ قراراته، وإدارة شؤون حياته.

الذكاء الاجتماعي social Intelligence: ويتمثل في قدرة الفرد على تعّرف الحالة النفسية والمزاجية للآخرين، وفهم دوافعهم ورغباتهم ومشاعرهم، واكتشاف مقاصدهم، وإقامة علاقات متميزة مع الآخرين.

الذكاء الطبيعي natural Intelligence: ويتمثل في قدرة الفرد على فهم مظاهر الطبيعة، والسعي نحو اكتشاف خصائص الموجودات الحيوانية والنباتية، وفهم نمط حياتها ونشاطها وسلوكها، والاهتمام بالظواهر الطبيعية.

الذكاء الوجودي Existential intelligence: ويتمثل في قدرة الفرد على التفكير في القضايا المتعلقة بالوجود الإنساني مثل الحياة، والموت، وما وراء الطبيعة، والديانات، والتأمل في الكون والخليقة، والخلود.

الذكاء الروحي: ويتعلق هذا الذكاء بالإحساس الروحي والوعي الديني، والتسامي والتمسك بالفضائل، وتوظيف هذا الوعي في التعامل مع مشكلات الحياة (جابر، 2003).

8/2 المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

استندت نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من المبادئ، والتي جعلت منها نظرية متكاملة تفسر سلوكيات بعض الأفراد في مواقف مختلفة، ومن هذه المبادئ: يمتلك كل فرد الذكاءات المتعددة جميعها. ومعظم الأفراد يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة، كما تعمل الذكاءات معاً بأساليب مركبة، وهناك أساليب كثيرة تكون بها الفرد ذكياً في كل فئة، فالذكاء ليس نوعاً واحداً؛ بل هو أنواع عديدة ومختلفة، وأنواعه تختلف في التطوير والنمو؛ إن كان على الصعيد الداخلي للفرد أو على الصعيد البيئي فيما بين الأفراد، ومن هنا يمكن تحديد وتمييز أنواع الذكاء ووصفها وتعريفها ولا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص بعينه، فاستخدام ذكاء بعينة يسهم في تحسين وتطوير ذكاء

آخر. وأنواع الذكاء المتعدد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها. (جابر، 2003).

3/8 نظرية الذكاءات المتعددة، وأساليب التدريس الجامعي:

لقد كان لنظرية الذكاءات المتعددة إسهاماً كبيراً في التعليم؛ فقد أظهرت أن المدرسين بحاجة لتوسيع الآليات والأدوات التي تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات، سواء الخاصة بالعلوم أو اللغويات أو المنطق أو الرياضيات... إلخ) (حسين، 2003، 57). وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل الطلبة لديهم ميول (نزعات) مختلفة للذكاءات، لذا فإن أي استراتيجية تدريس قد تكون ذات نجاح عال مع مجموعة معينة من الطلبة، وأقل نجاحاً مع مجموعات أخرى وفي حالة تبني المدرسين استخدام الإيقاعات الموسيقية والأناشيد كأحد أدواتهم التدريسية فإنهم سوف يلاحظون أن الطلبة ذوي الميل الموسيقي أكثر حماسة لهذه الاستراتيجية مقارنة مع زملائهم الذين لا يملكون هذا الميل، وإن استعمال الصور والرسومات في التدريس يمكن أن يثري الطلبة الذين يتمتعون بذكاء مكاني، وفي المقابل يكون التأثير مغايراً لأولئك الذين لديهم ميول لغوية (ذكاء لغوي) (الشعيلي والخطابية، 2002، 67). ويحتم مثل وجود هذه الاختلافات بين الطلبة على المدرسين استخدام طيف واسع من استراتيجيات التدريس، لتتلاءم مع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها طلبتهم، مع التأكيد على المدرسين بأن ينوعوا من عروضهم وأن ينتقلوا من عرض إلى آخر من أجل إعطاء الوقت الكافي للطلبة بأن يطوروا ذكاءاتهم الضعيفة، وأن يزيدوا فعاليتها في إطار عملية التدريس.

4/8 الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

هناك عدد من الفوائد لنظرية الذكاءات المتعددة التي يتفق عليها التربويون، إذ يعتقد (Armstrong, 1994) أن نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن تؤثر بشكل كبير في سلوك الطالب داخل غرفة الصف، من خلال خلق بيئة تعليمية تحدد احتياجات الطلبة، وتعمل على تلبيتها في مدار اليوم الدراسي، فالطلبة في مثل هذه البيئة أقل عرضة للإهمال والإحباط والضغط.

وقد اعتبر توفيق والسيد (2010) هذه النظرية مدخلاً لإحداث التجديد التربوي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، كما تسهم في تقديم خيارات تتصف بالمرونة في أثناء تصميم المناهج، بحيث تمكن المعلمين من تقديم المحتوى بطرائق متعددة (الشامي، 2008)، وأشار (Armstrong, 1994) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة جاءت لتنظيم ووضع جميع الحلول والابتكار والاقتراحات والتي عادة يتم إهمالها في ضوء التعليم التقليدي، وبالتالي أضافت مدى واسعاً لطرائق تدريس المنهاج، ولتنشيط عقول الطلبة على مختلف مستوياتهم.

قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاءات المتعددة، وعليه

9- دراسات سابقة:

تم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، مرتباً عرضها من الأقدم إلى الأحدث، وهذه الدراسات:

أجرى علاونة وبلعاوي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة الذكاء المتعدد السائد لدى طلاب جامعة اليرموك، وتكونت عينه الدراسة من (840) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية، باستخدام أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الشخصي هو الذكاء الأكثر وجوداً لدى أفراد عينة الدراسة يليه الذكاء الحركي ثم الذكاء الوجودي وجاء الذكاء المكاني في الترتيب الأخير.

وهدفت دراسة قام بها غازي وشهزادا (ghazi, and,Shahzada, 2011) إلى تقصي العلاقة بين الذكاء المتعدد المدرك لدى طلبة الكليات الحكومية في دولة باكستان والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (714) طالباً وطالبة، واستخدما الاستبانة أداةً لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء المتعدد والتحصيل الدراسي بشكل عام، فيما لم توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي بشكل خاص.

وبحثت دراسة الشريدة وآخرون (2013) في القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، إذ طبقت أدوات الدراسة المكونة من مقياسي للذكاءات المتعددة والحكمة على عينة من طلبة الجامعة بلغ حجمها (964) طالباً وطالبة، وتم التوصل إلى إمكانية التنبؤ بمستوى الحكمة لدى الطلاب من خلال الذكاءات المتعددة، وقد فسرت الذكاءات ما مجموعه (84 %) من التباين المفسر لمستوى الحكمة عند الطلبة الجامعيين.

كما هدفت دراسة القرون (2015) إلى تعرّف واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة مكونة من (83) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع اليمنية، واستخدم الباحث مقياس ماكينز لمسح الذكاءات المتعددة والذي اشتمل على تسعة ذكاءات، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة حصلت على درجة أعلى من المتوسط في الذكاء الاجتماعي، وجاء الذكاء الموسيقي منخفضاً، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير النوع، باستثناء الذكاء المنطقي إذ وجدت به فروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة الصيداوي وحقي (2018) إلى تعرّف أنماط الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع الدراسة، وتم بناء مقياس للذكاءات المتعددة، كأداة رئيسة لجمع المعطيات، وسحبت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، بلغ عددهم (177) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة:

- توافر نمطي الذكاء الاجتماعي واللغوي لدى طلبة كلية التربية أكثر من بقية أنماط الذكاءات المتعددة الأخرى، إذ كان ترتيب توافر أنماط الذكاءات المتعددة لدى الطلبة تنازلياً كالآتي:

(الذكاء الاجتماعي - الذكاء اللغوي- الذكاء الحركي الجسمي- الذكاء المنطقي- الذكاء الطبيعي - الذكاء البيني شخصي - الذكاء الموسيقي- الذكاء البصري).

- وأظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات الإناث في نمط الذكاء الاجتماعي، ونمط الذكاء اللغوي، ولصالح الطلاب الذكور في نمط الذكاء البصري، ونمط الذكاء المنطقي فيما لم تظهر فروق في توافر بعض أنماط الذكاءات المتعددة بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس وهي: (نمط الذكاء الطبيعي نمط الذكاء الموسيقي نمط الذكاء الجسمي / الحركي نمط الذكاء البيني/ شخصي).

وهدفت دراسة Şener & Çokçalışkan 2018 إلى تعرّف العلاقة بين أنماط التعلم والذكاءات المتعددة لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال بناء استبانة وزعت على عينة مقدارها (88) طالباً وطالبة وفق طريقة المسح الشامل، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتلقون عدداً من أساليب التعلم التي تعتمد على الأسلوب السمعي والبصري واللمس، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول أنماط التعلم المفضلة وأيضاً حول الذكاءات المتعددة.

وأجرى دخيخ (2019) دراسةً هدفت إلى تعرّف فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي (الكتابة - التحدث) لدى طلاب كلية التربية، واستخدم المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بكلية التربية – جامعة الباحة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) لمصلحة القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين لطلاب عينة المجموعتين الضابطة والتجريبية في مفردات اختبار مستوى أداء مهارات الإنتاج اللغوي (التحدث) لمصلحة القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين لطلاب عينة المجموعتين الضابطة والتجريبية في مفردات اختبار مستوى أداء مهارات الإنتاج اللغوي (الكتابة) لمصلحة القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

كما أجرى زيدان (2020) دراسة هدف من خلالها الكشف عن إمكانية بناء نموذج سببي أمثل بين المتغيرات المستقلة (تقدير الذات) والمتغير التابع (الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة) لدى طالبات جامعة السويس في ضوء نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة وذلك على عينة قوامها (228) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة السويس باستخدام الأدوات الآتية وهي مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس تقدير الذات، استمارة دراسة الحالة للمراهقين ذوي الحاجات الخاصة، واختبار التحليل الإكلينيكي للشخصية،

وجاءت نتائج الدراسة بالآتي: يؤثر كل من تقدير الذات الرفاقي، تقدير الذات الشخصي وتقدير الذات الأكاديمي على الدرجة الكلية لمقياس الذكاءات المتعددة، يوجد اختلافات في ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية على مقياس الذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة السويس على اختيار التحليل الالكلينيكي للشخصية.

وقام سامر وعبد الرحمن (Samer & Abdalrahman, 2020) بدراسة للتعرف إلى الاختلافات في الذكاءات المتعددة بين طلاب الأردن جامعة العلوم والتكنولوجيا وعلاقتهما بالجنس والسنة الأكاديمية والإنجاز، وتألفت عينة الدراسة من (349) مشاركاً من الذكور والإناث، استخدم التحليل الوصفي، مقياس ماكنزي متعدد الذكاءات التي تكونت من 9 أبعاد و10 فقرات لكل بعد، وفقاً للنتائج التي توصل إليها، فإن كان متوسط المدى لجميع مجالات الذكاءات المتعددة 3.70.

تشير هذه القيمة إلى أن متوسط الطلاب تم قبول الردود أظهرت عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاب النتائج التي يمكن أن تعزى إلى الجنس والسنة الأكاديمية. أيضاً لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الطلاب للبعد الموسيقي والوجودي تعزى إلى التحصيل، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية للأبعاد الأخرى.

تعقيب على الدراسات السابقة: يمكن التعقيب على الدراسات وفق النقاط الآتية:

تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو معرفة أنماط الذكاءات المتعددة السائدة والعلاقة بين هذه الذكاءات والتحصيل الدراسي، إلا في دراسة دخيخ (2019) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي، كما تشترك هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة بالعينة وهم طلبة جامعيون، وبالأداة وهي الاستبانة ومقاييس الذكاء المتعدد، إلا في دراسة دخيخ (2019) التي استخدمت البرنامج التدريبي، والمنهج المستخدم لدى جميع الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي التحليلي، إلا في دراسة دخيخ (2019) التي استخدمت المنهج التجريبي.

أما من حيث النتائج: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات: زيدان (2020)، دخيخ (2019)، الصيداوي وحقي (2018)، القرون (2015)، الشريدة وآخرون (2013)، علاونة وبلعاوي (2010)، غازي وشهزادا (ghazi, and,Shahzada, 2011) بوجود فروق بين أفراد هذه الدراسات نحو الذكاءات المتعددة بأنواعها، وتختلف عن دراسة سامر وعبد الرحمن(Samer & Abdalrahman, 2020) ، ودراسة (Şener & Çokçalışkan, 2018)بعدم وجود فروق دالة إحصائياً.

1/10منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لجمع المعلومات نظراً لملاءمته لأغراض

10- إجراءات الدراسة الميدانية:

الدراسة؛ فالمنهج الوصفي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، ويساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر" (دويدار، 2006، 76).

2/10 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة معلم الصف للسنة الأولى، والسنة الرابعة في كلية التربية بجامعة دمشق، وقد بلغ العدد حسب إحصائية شؤون الطلاب (1180) طالباً وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (211) طالباً وطالبة، تم اختيارهم وفق العينة العشوائية البسيطة، والجدول الآتي يبيّن توزع أفراد العينة على متغيرات الدراسية.

جدول (1) توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغيرات	الجنس		السنة الدراسية	
الفئات	أنثى	ذكر	الرابعة	الأولى
العمر	164	47	115	95
مكان البتر	211		211	

3/10 تصميم أداة الدراسة وهدفها:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة/ الاستبانة وتطويرها بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بها والدراسات ذات الصلة، وتم وفق هدف الدراسة وهو تعرّف "درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد" بناء الاستبانة وتصميم بنودها.

4/10 صدق الاستبانة: قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتأكد من ملاءمة ووضوح بنود الاستبانة لأهداف الدراسة، وبعد وقوف الباحث على آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم ومناقشتها معهم قام بإجراء التعديلات المطلوبة.

5/10 الدراسة الاستطلاعية للاستبانة: بعد تصميم الاستبانة طُبقت على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة وهي من خارج عينة الدراسة الأساسية، وفي ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي تم تعديل بعض البنود التي لم تكن واضحة من قبل الطلبة.

6/10 الصدق البنيوي: جرى التأكد من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين

مجموع درجة كل محور من محاور الاستبانة مع المحاور الأخرى ومع الدرجة الكلية للاستبانة وفق بيانات الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات ارتباط محاور استبانة الدراسة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية.

المحور/ الذكاء	لغوي	اجتماعي	بصري	رياضي	موسيقي	حركي	طبيعي	الدرجة الكلية
لغوي	1							
اجتماعي	.386*	1						
بصري	.300	.217	1					
رياضي	.399*	.268	.566**	1				
موسيقي	.437*	.160	.250	.506**	1			
حركي	.513**	.550**	.211	.227	.418*	1		
طبيعي	.378*	.318	.147	.476**	.442*	.559**	1	
الدرجة الكلية	.670**	.571**	.584**	.743**	.705**	.693**	.722**	1

ظهر من خلال جدول رقم (2) إن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01** 0.05*). وهذا يعني إن الاستبانة تتصف باتساق داخلي، مما يدل على صدقها البنيوي وصلاحية جيدة لاستخدامها في الدراسة الحالية.

7/10 ثبات الاستبانة: اعتمد الباحث للتحقق من ثبات الاستبانة على طريقتي:

1/7/10 التجزئة النصفية (Split Half): تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية على عينة التجربة الاستطلاعية، باستخدام معادلة سبيرمان – براون، وذلك بتجزئة بنود الاستبانة إلى البنود الزوجية والبنود الفردية ومن ثم قام بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وكانت النتيجة (0.91) وتعد هذه القيمة معامل ثبات جيد لأغراض الدراسة الحالية.

2/7/10 معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach›s alpha): تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت بقيمة (0.88)، ويعد أيضاً معامل ثبات جيد لإجراء الدراسة الحالية.

10/8 الصورة النهائية للاستبانة: يتضح مما سبق إن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعلها صالحة للاستخدام كأداة للدراسة الحالية، وبلغ مجموع بنودها في الصورة النهائية لها (56) بنداً روعي فيها مدى مناسبتها لأفراد العينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه

البنود، موزعة هذه البنود على ثمانية محاور بمعدل سبعة بنود في كل محور، وهي الذكاءات: (اللفظي/ اللغوي، الاجتماعي، البصري/ المكاني، المنطقي/ الرياضي، الموسيقي، الجسمي/ الحركي، الشخصي/ الذاتي، الطبيعي)، وقد تم تدرج الاستبانة بشكل خماسي حسب (ليكرت(، إذ وزعت الدرجات على استجابات البنود: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، لا رأي لي (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

9/9 تطبيق أداة الدراسة: طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020 – 2021 إذ عرضت استبانة الدراسة على عينة الدراسة الأساسية للإجابة عن بنودها.

9/10 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بعد إجابة الطلبة على بنود الاستبانة بتفريغ أوراق الاستبانات مستخدماً البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS. v24)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية؛ لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة. واختبار (t) للمجموعتين المستقلتين .(Independent T-test)

1/11 نتيجة سؤال الدراسة: للإجابة عن سؤال الدراسة وهو **ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف في**

11- النتائج والمناقشة:

كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد؟

استخرج الباحث درجة امتلاك أنواع الذكاء لدى عينة الدراسة وأكثرها شيوعاً، مرتباً هذه الذكاءات حسب المتوسط الحسابي، من الأكبر إلى الأصغر، وفق بيانات الجدول رقم (3):

جدول (3) ترتيب نوع الذكاء حسب المتوسط الحسابي لدى عينة الدراسة

نوع الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشخصي/ الذاتي		
الاجتماعي		
اللغوي		
المنطقي/ الرياضي		
الجسمي/ الحركي		
البصري/ المكاني		
الطبيعي		
الموسيقي		

يتضح من الجدول السابق أن جميع أنواع الذكاءات موجودة لدى أفراد العينة، لكن أكثر هذه الذكاءات شيوعاً لدى الطلبة هو الذكاء الشخصي/ الذاتي وجاء بمتوسط (28.54)، يليه في الترتيب الثاني الذكاء الاجتماعي وجاء بمتوسط (28.31)، يليه في الترتيب الثالث الذكاء اللغوي وجاء بمتوسط (25.82)، ويُعزى تقدم الذكاء الذاتي على بقية الذكاءات إلى خصائص المرحلة العمرية للطلبة واعتمادهم على أنفسهم في متابعة تحصيلهم الدراسي، إلى جانب ضبط النفس وفهم الذات بما يساعدهم على التخطيط في عملهم الدراسي وتحمل المسؤولية لتحقيق النجاح المطلوب والتخرج من الجامعة، ويظهر هذا فيما تؤكده النظرية بأن من أبرز خصائص هذا النوع من الذكاء هو فهم الفرد لنقاط القوة والضعف الذاتية لديه، إلى جانب القدرة على التحليل الذاتي، أما من حيث الذكاء الاجتماعي واللغوي فيمكن عزو ذلك إلى طبيعة البيئة الجامعية الاجتماعية بما فيها من أنشطة وتواصل مع الآخرين، وتكوين الصداقات ونمط التنشئة الأسرية التي تحث الطلبة وتشجعهم على ممارسة أدوار متعددة متمثلة في الأنشطة الاجتماعية، وكذلك ربما يعود ذلك أيضاً إلى انتشار وسائط التواصل الاجتماعي بين الطلبة، والاهتمام بالجوانب اللغوية والتحدث والاستمتاع بها، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علاونة وبلعاوي (2010)، بأن الذكاء الشخصي هو الذكاء الأكثر وجوداً لدى عينة الدراسة، أيضاً تتفق مع نتائج دراستي الصيداوي وحقي (2018) ودراسة القرون (2015) بتوافر نمطي الذكاء الاجتماعي واللغوي.

2/11 نتائج الفرضيات وتفسيرها: تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

1/2/11 نتائج الفرضية الأولى:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على محور الذكاء: (اللغوي - الاجتماعي - البصري/ المكاني - المنطقي/ الرياضي – الموسيقي - الجسمي/ الحركي - الشخصي/ الذاتي - الطبيعي) تُعزى إلى متغير السنة الدراسية.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

نوع الذكاء والدرجة الكلية	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء اللغوي	الأولى	95	26.21	2.798	1.922	.056	لا يوجد فرق
	الرابعة	115	25.47	2.767			
الذكاء الاجتماعي	الأولى	95	28.28	4.304	-.023-	.982	لا يوجد فرق
	الرابعة	115	28.30	2.865			

الذكاء البصري/ المكاني	الأولى	95	24.42	5.363	.039	.969	لا يوجد فرق
	الرابعة	115	24.39	5.499			
الذكاء المنطقي/ الرياضي	الأولى	95	26.37	3.764	2.929	.004	يوجد فرق
	الرابعة	115	24.64	4.608			
الذكاء الموسيقي	الأولى	95	21.59	3.869	-3.107-	.002	يوجد فرق
	الرابعة	115	23.35	4.249			
الذكاء الجسمي/ الحركي	الأولى	95	25.42	4.991	1.671	.096	لا يوجد فرق
	الرابعة	115	24.33	4.462			
الذكاء الشخصي/ الذاتي	الأولى	95	28.73	2.627	.702	.483	لا يوجد فرق
	الرابعة	115	28.37	4.406			
الذكاء الطبيعي	الأولى	95	25.31	4.340	2.853	.005	يوجد فرق
	الرابعة	115	23.57	4.449			
الدرجة الكلية	الأولى	95	206.33	17.301	1.661	.098	لا يوجد فرق
	الرابعة	115	202.41	16.762			

يتبّين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للاستبانة ككل أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05). أما عن نتيجة أنواع الذكاءات فيتبين من الجدول وجود فروق في الذكاءات: (المنطقي/ الرياضي - الطبيعي) لصالح طلبة السنة الأولى، ويمكن تفسير ذلك أن طلبة السنة الأولى جميعهم من الفرع العلمي عند دخولهم الجامعة، أما طلبة السنة الرابعة فمنهم العلمي ومنهم الأدبي، وبالتالي هذا يجعلهم يتمتعون بالذكاء الأقرب لاهتمامهم وميولهم، ويعزو الباحث ذلك أيضاً لكون التخصصات العلمية تساعد على نمو الذكاء الرياضي، لما تحتويه من مفردات تساعد على ذلك، وهذا يتفق مع ما تذهب إليه وتؤكده نظرية الذكاءات المتعددة، أما عن الفرق بين الطلبة نحو الذكاء الطبيعي فيمكن عزو ذلك إلى طبيعة الاهتمامات البيئية لدى طلبة السنة الأولى والاستمتاع بالأعمال اليدوية، أما عن نتيجة الفروق بين الطلبة نحو الذكاء الموسيقي فيظهر الجدول وجود الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة، ويمكن تفسير ذلك أن طلبة السنة الرابعة هم أكثر نضجاً وأكثر ادراكاً ومعرفةً بأهمية الموسيقى وأنواعها ووظائفها، أما عن بقية الذكاءات: (اللغوي – الاجتماعي - الجسمي/ الحركي - البصري/ المكاني - الشخصي/ الذاتي)، فلم تظهر فروق في ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سامر وعبد الرحمن (Samer & Abdalrahman, 2020) بعدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج

الطلبـة نحـو متغيـر السـنة الأكاديميـة.

2/2/11 نتائج الفرضية الثانية:

- لا يوجـد فـرق ذو دلالـة إحصائيـة بيـن متوسـطات درجـات الطلبـة علـى محـور الـذكاء: (اللغـوي - الاجتماعـي - البصـري/ المكانـي - المنطقـي/ الرياضـي – الموسـيقي - الجسـمي/ الحركـي - الشـخصي/ الذاتـي - الطبيعـي) تُعـزى إلـى متغيـر الجنـس.

يبين جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئتي متغير الجنس.

المحور والدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء اللغوي	ذكر	47	25.94	2.877	.336	.737	لا يوجد فرق
	انثى	164	25.78	2.780			
الذكاء الاجتماعي	ذكر	47	27.77	4.410	-1.179-	.240	لا يوجد فرق
	انثى	164	28.46	3.303			
الذكاء البصري/ المكاني	ذكر	47	26.13	4.397	2.470	.014	يوجد فرق
	انثى	164	23.94	5.598			
الذكاء المنطقي/ الرياضي	ذكر	47	27.28	3.518	3.386	.001	يوجد فرق
	انثى	164	24.91	4.394			
الذكاء الموسيقي	ذكر	47	21.19	3.888	-2.633-	.009	يوجد فرق
	انثى	164	22.99	4.206			
الذكاء الجسمي/ الحركي	ذكر	47	25.45	5.081	.966	.335	لا يوجد فرق
	انثى	164	24.69	4.644			
الذكاء الشخصي/ الذاتي	ذكر	47	28.68	2.266	.295	.018	يوجد فرق
	انثى	164	28.50	4.022			
الذكاء الطبيعي	ذكر	47	25.72	4.020	2.391	.018	يوجد فرق
	انثى	164	23.98	4.524			
الدرجة الكلية	ذكر	47	208.15	17.215	1.727	.086	لا يوجد فرق
	انثى	164	203.26	17.101			

يتبّين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية للاستبانة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أما عن نتيجة أنواع الذكاءات يتبين من الجدول وجود فروق في الذكاءات: (البصري/ المكاني، المنطقي/ الرياضي، الشخصي/ الذاتي، الطبيعي)، لصالح الطلبة الذكور، ويمكن تفسير نتيجة الفروق في الذكاء البصري/ المكاني إلى أن الطلبة الذكور هم أكثر تميزاً فيما يتعلق بالتفكير الفراغي والمكاني وأيضاً، قراءة المصورات والخرائط وحل المتاهات البصرية، وهذا ما أكدته نظرية الذكاءات المتعددة والأبحاث التي تمت في مجال علم النفس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصيداوي وحقي (2018)، أما من حيث الفروق بين الطلبة في الذكاء المنطقي/ الرياضي والتي جاءت أيضاً لصالح الطلبة الذكور فيمكن عزو ذلك إلى أن الطلبة الذكور لديهم النظرة الكلية للأشياء بعكس الإناث بما يتميزن به من نظرة تفصيلية للأشياء، كما قد يعود ذلك إلى طبيعة المفاهيم الرياضية التي تغلب عليها الجوانب العقلية، بينما طبيعة الإناث تتجه نحو الجوانب العاطفية والمفاهيم الرياضية تنسجم مع الجوانب العقلية المنطقية التي يتمتع بها الذكور وذلك من حيث إجراء العمليات الحسابية وحل المشكلات والتفكير بطريقة علمية منظمة، وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع دراسة الصيداوي وحقي (2018)، أما من حيث وجود فروق بين الطلبة نحو الذكاء الموسيقي كما يُظهر الجدول السابق، فجاءت لصالح الطالبات الإناث، وهذا ربما مرده أن الطالبات الإناث أكثر ميلاً إلى الجوانب الموسيقية، ويتصفن بأنهن أكثر عاطفية وحساسية، وبالتالي يمتلكن خيالاً خصباً وتذوقاً أكثر من الذكور في الجوانب الموسيقية، وربما هن أكثر سماعاً للموسيقى في المنزل؛ وهذا ما نمى لديهن الحس الموسيقي، ومن حيث وجود فروق بين الطلبة نحو الذكاء الشخصي/ الذاتي فقد جاء لصالح الطلبة الذكور؛ ويمكن عزو ذلك إلى سعي الذكور عادةً إلى الاستقلالية في التفكير والتخطيط ورسم الأهداف، بالإضافة إلى الاستمتاع في العمل الذاتي بعكس الإناث اللاتي يفضلن الحوارات الاجتماعية، أما من حيث الفروق بين الطلبة نحو الذكاء الطبيعي فقد جاء لصالح الطلبة الذكور، وربما يعود ذلك إلى أن الطلبة الذكور يفضلون الأماكن المفتوحة والغنية بأنواع النباتات والحيوانات، كما قد يستمتعون بالأماكن الغريبة والمدهشة أكثر من الإناث اللاتي عادةً يكن أكثر ميلاً نحو الحياة المدنية والمنظمة والمألوفة لديهن، ولم تظهر فروق في بقية الذكاءات (اللغوي – الاجتماعي - الجسمي/ الحركي)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الصيداوي وحقي (2018)، بوجود فروق لصالح الطالبات الإناث في نمط الذكاء الاجتماعي، ونمط الذكاء اللغوي، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراستي (Şener & Çokçalışkan, 2018) ودراسة سامر وعبد الرحمن (Samer & Abdalrahman, 2020)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول الذكاءات المتعددة.

12- المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث المقترحات الآتية:

- ضرورة تشجيع الطلبة بتنمية نوع الذكاء السائد لديهم، واستغلال ذلك في إنجازاتهم العلمية.
- توظيف استراتيجيات التدريس وفقاً لمستويات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة مراعاةً للفروق الفردية.
- ضرورة مراعاة نظرية الذكاءات المتعددة عند وضع المناهج الدراسية.
- ضرورة كشف الطلبة/ المعلمين عن القدرات العقلية لدى تلاميذهم عند تدريسهم في المستقبل.
- عمل ورش عمل جامعية لتسليط الضوء على الذكاءات المتعددة وبيان تأثيرها الإيجابي على الطلبة.

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسة مماثلة في تخصصات جامعية أخرى.
- إجراء دراسة تأثير الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة على التحصيل الدراسي.

13- قائمة المراجع:

1/12 المراجع العربية:

بلعاوي . منذر يوسف (2011). الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، الكويت، **المجلة التربوية**. 25 (100). ص 177 – 112.

توفيق. صلاح الدين محمد والسيد. نادية حسن (2010). التجديد التربوي لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. تصور مقترح. دراسات تربوية ونفسية. **مجلة كلية التربية** بالزقازيق، (67). ص 113 – 191.

جابر. عبد الحميد جابر (2003). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين. خديجة، ومقداد. محمد (2011) **الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين**. دراسات نفسية. (5). ص 9 – 39.

حسين. محمد (2003). **قياس وتقييم الذكاءات المتعددة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

دخيخ. صال أحمد (2019). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب كلية التربية. **مجلة العلوم التربوية**. العدد الأول.

دويدار. عبد الفتاح (2006). **المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي**. (ط 4). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. مصر.

زيدان. أحمد سعيد (2020). بناء نموذج سببي للعلاقة بين أبعاد تقدير الذات والموهبة في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة السويس. **مجلة البحث العلمي في التربية**. العدد 21. ص 62 - 117.

الشامي. حمدان ممدوح (2008). **الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات**. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

الشريدة. محمد خليفة؛ الجراح. عبد الناصر ذياب؛ وبشارة. موفق سليم (2013). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. 11 (1). ص 110 - 139.

الشعيلي. علي وعبد الله. الخطايبة (2002) عمليات العلم الأساسية المتضمنة في الأنشطة العلمية لكتب العلوم للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المجلد الثاني. العدد الرابع. ص 128 - 122.

الصيداوي. غسان؛ وحقي. شكرية (2018). أنماط الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة. **مجلة الفتح**. جامعة ديالى. العدد 74. ص 178 - 210.

علاونة. شفيق. بلعاوي. منذر (2010). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة البحرين. 2 (11). ص 65 - .85.

القرون. علي حسن (2015). واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية. **مجلة السودان للعلوم والتقنية**. 16. (3). ص 95 – 108.

المطوع. نايف (2018). درجة امتلاك طلاب جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. 7. (1). ص 32 - 42.

الهدور. زيد أحمد؛ والهادي. أحمد مسعد (2018). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية – جامعة ذمار وأثرها على قدراتهم الإبداعية. **مجلة الآداب**. العدد (8). ص 105 - 139.

2/12 المراجع الأجنبية:

- Armstrong. T. (1994). When planning a lesson. ask the right questions educational leadership. 52 (3). 27 – 29.
- Fako. D (1992). individuel difference and multiple intelligence. Kentucky:

the education resources information center (ERIC).

- Gardner. H. (1999). Intelligence. reframed - multiple Intelligences for the 21 st Century. New York: Basic Books. p28.
- Gardner. H. (1983). Frames of mind. The The theory of multiple Intelligence. New York: basic books.
- Ghazi. S. Shahzada. G. (2011). Relationship between students› self-perceived multiple intelligences and their academic achievement. International Journal of Academic Research. 3 (2). pp 619 -623.
- Samer M. & Abdalrahman H. (2020) The Differences in Multiple Intelligences between the Students of Jordan University of Science and Technology. International Journal of Higher Education. 9. (4). p 35 – 45.
- Sener. S. & Cokcaliskan. A. (2018). An Investigatio between Multiple Intelligences and Learning Style. Journal of Education and Training Studies. 6. (2). p 125 – 132.

14- الملاحق:

أداة البحث/ الاستبانة:

عزيزي الطالب/ الطالبة:

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان:

(درجة امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق لمستويات الذكاء المتعدد)، ويرجو الباحث منك الإجابة عن بنود هذه الاستبانة، علماً أن نتائج هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

1. الجنس: ذكر ( )، أنثى ( ).
2. السنة الدراسية: الأولى ( )، الرابعة ( ).

شاكراً تعاونك وإسهامك العلمي.

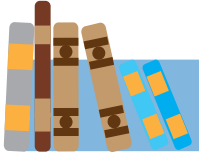

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا رأي لي	غير موافق	غير موافق بشدة
	الذكاء اللفظي/ اللغوي					
1	أملك ذاكرة جيدة للتواريخ وأسماء الأشخاص والأماكن.					
2	لدي حصيلة لغوية تمكنني من التحدث ارتجالاً بسهولة.					
3	أستمتع بكتابة الشعر وقراءته وسماعه.					
4	أستمتع بكتابة مذكراتي وقصص من تأليفي.					
5	أساعد الآخرين في تفسير معاني الكلمات.					
6	أهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها.					
7	أفهم الأفكار المختصرة والمجردة.					
	الذكاء الاجتماعي					
8	أتفاعل بسهولة وراحة وثقة مع الآخرين.					
9	أحب المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية والاجتماعية.					
10	أستمتع بالسفر والتجوال وإقامة المخيمات.					
11	لدي القدرة على التأثير في الآخرين					
12	يسعى الآخرون للتقرب مني.					
13	أستطيع التكلم أمام الآخرين، ومحاورتهم					
14	أستمتع بتقديم العون والمساعدة للآخرين.					
	الذكاء البصري/ المكاني					
15	أهتم بالألعاب المفككة، والتي تحتاج لإعادة التركيب.					
16	أتذكر بسهولة الأشياء المنظمة في رسومات وأشكال.					
17	أستمتع بالتعبير بالرسم أكثر من التعبير بالكتابة.					
18	أستطيع قراءة الرسومات والخرائط بدقة وسهولة.					
19	أستمتع برسم الأشكال الهندسية، وتصميمها.					
20	أستمتع بحل المتاهات والألغاز البصرية.					
21	أحب أن أرى صوراً أكثر من الكلمات عندما أقرأ كتاباً.					
	الذكاء المنطقي/ الرياضي					
22	أستطيع إجراء العمليات الحسابية الذهنية بسرعة وسهولة.					
23	أعتمد على طريقة حل المشكلات في معالجة القضايا المحيطة بي.					
24	أفضل التتابع المنطقي والمنظم في فهم الأشياء.					
25	أميل إلى تصنيف الأشياء في مجموعات متشابهة					
26	أميل لممارسة الألعاب والألغاز الرياضية التي تتطلب تفكيراً منطقياً.					
27	أفضل مقررات الرياضيات والمنطق على المقررات الأخرى.					
28	أحب التعامل مع الأرقام والإحصائيات.					

الذكاء الموسيقي						
29	أهتم بالمسرحيات الموسيقية والغنائية أكثر من المسرحيات الأخرى.					
30	أستطيع أن أميز المقامات الموسيقية.					
31	أستطيع أداء النغمة أو الإيقاع بعد سماعها.					
32	يزيد نشاطي الجسمي والعقلي عند سماع الموسيقى والأغاني.					
33	أمتلك القدرة على تمييز المقطوعات الموسيقية وإيقاعها وتناسقها ومعرفتها.					
34	أتذكر القصائد الغنائية بسهولة.					
35	أستمتع بالعديد من أنواع الموسيقى.					
الذكاء الجسمي/ الحركي						
36	أمتلك القدرة على التعبير عن مشاعري وأفكاري باستخدام الجسد.					
37	أمتلك القدرة على إجراء العمليات الدقيقة كالتشريح، الحفر على الخشب					
38	أستمتع بممارسة الألعاب الرياضية في الهواء الطلق.					
39	تتولد لدي أفكار جديدة عند قيامي بنشاط حركي.					
40	أفضل الحركة والنشاط على الهدوء.					
41	أعيش أسلوب حياة مليء بالحركة.					
42	أجد صعوبة كبيرة في الجلوس بهدوء.					
الذكاء الشخصي/ الذاتي						
43	أستمتع بالعمل المنفرد.					
44	عندما أعمل لوحدي أنتج أفضل العمل في مجموعة.					
45	أحدد هدفي في الحياة، وأفكر فيه بانتظام.					
46	أخصص وقت للتأمل في كافة جوانب حياتي.					
47	أمتلك الاستقلالية في تفكيري.					
48	أحب أن أحل مشكلاتي بمفردي.					
49	أفهم أفضل عندما أدرس لوحدي					
الذكاء الطبيعي						
50	أهتم بالأمور التي تتعلق بقضايا البيئة.					
51	أستمتع بالأعمال اليدوية في أنشطة حرفية.					
52	أستمتع بدارسة العلوم الطبيعية (علم الأحياء، النبات، الإنسان، الحيوان).					
53	أهتم بزراعة النباتات ورعاية الحيوانات.					
54	أفضل جمع عينات من الصخور وأوراق النباتات والحشرات.					
55	أفضل التعليم العملي على التعليم النظري.					
56	أحب زيارة الأماكن المدهشة في الطبيعة.					